الناس بالمجال عبد العزى بن قطن وليس هو هو قال وليس في حديث جابر اكثر من سكوته صلى الله عليه وسلم
على قول عمر فيحتمل انه كان كالمتوقف في امره ثم جاءه البيان انه غيره كما صرح به في حديث تميم
السكة هي بكسر السين اي الطريق والله اعلم

حديث انما يغسل من بول الانثى وينضح من بول الذكر وسببه كما في ابي داود عن لبابة بنت الحارث
قالت كان الحسين بن علي رضي الله عنهما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبال عليه فقلت البس ثوبا
واعطني ازارك حتى اغسله قال انما يغسل فذكره قوله لبابة بتخفيف الموحدة بنت الحارث
ابن حزن بفتح المهملة وسكون الزاي بعدها نون الهلالية ام الفضل زوج العباس بن عبد المطلب
واخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن حبان ماتت بعد العباس في خلافة عثمان
وهي اول امراة اسلمت بعد خديجة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقيل عندها ويزورها
واولادها من العباس الفضل وقثم وعبد الله وعبيد الله ومعبد وعبد الرحمن وفيها يقول عبد الله
ابن يزيد الهلالي

ما انجبت نجيبة من فحل ... في جبل نعلمه او سهل
كستة من بطن ام الفضل ... اكرم بها من كهلة وكهل
عم النبي المصطفى ذي الفضل ... وخاتم الرسل وخير الرسل

وهولاء الاولاد الستة تباعدت قبورهم فعبد الله بالطايف وعبيد الله بالمدينة والفضل بالشام ومعبد
بافريقيه وقثم بسمرقند وعبد الرحمن قوله البس ثوبا بفتح الموحدة اي غير هذا
الذي عليك وفيه نزع اللباس اذا اصابته النجاسة لاسيما ان كانت رطبة وذكر اصحاب الشافعي رضي الله
عنه في الفرق بين الذكر والانثى من جهة المعنى فرقين احدهما ان بولها اثخن والصق بالمحل والثاني
ان النفوس اعلق بالذكور من الاناث فيكثر حمل الذكور فناسب التخفيف بالاكتفا بالنضح دفعا
للحرج والعسر بخلاف الاناث قال الشيخ تقي الدين ذكر بعضهم ان بول الصبي يقع في محل واحد وبول الانثى
يقع منتشرا فاحتيج الى صب الما في مواضع متعددة وفرق ايضا بان بوله ارق من بولها فلا يلصق
بالمحل لصوق بولها والمراد من النضح غلبة الما بلا اسيلان مع عمومه للمحل قال الدميري ولهذا الحديث
قصة ذكرها الحاكم والنسائي وغيرهما وهي ان ام الفضل دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله اني رايت حلما منكرا شديدا الليلة قال وما هو قالت انه شديد قال وما هو قالت رايت
كان قطعة من جسدك قطعت ووضعت في حجري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت خيرا
تلد فاطمة ان شا الله غلاما يكون في حجرك فولدت فاطمة الحسين فكان في حجري كما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم حانت مني التفاتة
فاذا عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان بالدمع قالت فقلت يا رسول الله بابي وامي ما لك قال

اتاني

اتاني جبريل فاخبرني ان امتي ستقتل ابني هذا فقلت هذا قال نعم واتاني بتربة من تربته حمرا والله اعلم

حديث انما يقيم من اذن تقدم معناه في ان اخا صدا هو اذن والله اعلم

حديث انما يكفيك من جمع المال خادم الخ اوله وتمامه كما في الترمذي عن ابي وائل قال جا معاوية
الى ابي هاشم بن عتبة وهو مريض يعوده فقال يا خال ما يبكيك اوجع يشيزك او حرص على الدنيا زاد
ابن ماجة فقد ذهب صفوها قال كلا لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الي عهدا لم اخذ به
قال انما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله واجدني اليوم قد جمعت انتهى قوله
يشيزك بضم التحتية وسكون الشين المعجمة بعدها همزة مكسورة وزاي مرفوع وكاف قال في الدر
كاصله اي يقلقك زاد في الاصل يقال شيز وشيئز فهو مشئوز واشازه غيره واصله المشاز
وهو الموضع الغليظ الكثير الحجارة انتهى والله اعلم

حديث انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة قال في الفتح والحرير معروف وهو عربي
وسمي بذلك لخلوصه يقال لكل خالص محرر وحررت الشي خلصته من الاختلاط بغيره وقيل فارسي
معرب قال ابن بطال اختلف في الحرير فقال قوم يحرم لبسه في كل الاحوال حتى على النسا نقل ذلك عن
علي وابن عمر وحذيفة وابي موسى وابن الزبير ومن التابعين عن الحسن وابن سيرين وقال
قوم يجوز لبسه مطلقا وحملوا الاحاديث الواردة في النهي عن لبسه على من لبسه خيلاء او على التنزيه
قلت وهذا الثاني ساقط لثبوت الوعيد على لبسه واختلف في علة تحريم الحرير على رايين مشهورين
احدهما الفخر والخيلا والثاني كونه ثوب رفاهية وزينة فيليق بزي النسا دون شهامة الرجال
ويحتمل علة ثالثة وهي التشبه بالمشركين قال ابن دقيق العيد وهذا قد يرجع الى الاول لانه من
سمة المشركين وقد يكون المعنيان معتبرين الا ان المعنى الثاني لا يقتضي التحريم لان الشافعي
قال في الام لا اكره لباس اللولو الا للادب فانه زي النسا واستشكل بثبوت اللعن للمتشبهين
من الرجال بالنسا فانه يقتضي منع ما كان مخصوصا بالنسا في جنسه وهيئته وذكر بعضهم علة اخرى
وهي السرف واختلف في لبسه في الاخرة كما سياتي فيمن لبس الحرير وفيمن شرب الخمر وقال
شيخ شيوخنا وحاصل اعدل الاقوال ان الفعل المذكور مقتض للعقوبة المذكورة وقد يتخلف ذلك
لمانع كالتوبة والحسنات التي توازن والمصايب التي تكفر وكدعا الولد بشرايط ذلك وكذا شفاعة
من يوذن له في الشفاعة واعم من ذلك كله عفو ارحم الراحمين والله اعلم

حديث انما ينصر الله هذه الامة بضعيفها الخ سياتي الكلام عليه في هل تنصرون والله اعلم

حديث انه ليغان على قلبي الخ قال النووي قال اهل اللغة الغين بالغين المعجمة والغيم بمعنى
والمراد هنا ما يغشى القلب قال القاضي قيل المراد الفترات والغفلات عن الذكر الذي كان شانه

Copyright © King Saud University